

## الرّيبة | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يوم لا ظل الا ظله الامام العادل واختلف طرق الحديث والفوضى الحديث في ترتيب من بعد الامام يقدمون واحدا على اخر ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال ممكן يقدم على ورجل ورجلين تحابا في الله - 00:00:00

مسلا اي واحد من الستة الباقين ممكן يقدم واحد على واحد في طرق الحديث لكنها اتفقت جميعا على ذكر الامام العادل اول واحد في هؤلاء السبب في هذا ان الامام - 00:00:30

مثل رأس العين ان الامام مثل رأس العين اذا تکدرت العين تکدرت السوق رأس العين والمصب مصب النهر اللي كل السوق والترع تأخذ منه كما قال الليث ابن سعد رحمه الله تعالى - 00:00:53

ده اول انسان ينبعي الا يخالف قوله فعلا ولا فعله قولوا الشمس الكل ينظر اليه ثانيا رجل الدين العالم ينبعي الا يقول ما لا يفعل لان الناس ليسوا عميانا والله عز وجل - 00:01:21

يجعل للعالم او الامام اذا اتقى الله عز وجل من المحبة في قلوب الخلق وان لم يتقدم اليهم باحسان ده عبر الصدق ورائحته ولان اخطر شيء ان يقول المرء ما لا يفعل. يغري الجاهلة - 00:01:54

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامام اذا التمس الريبة في الرعية افسدتهم يعني ايه هذا الكلام؟ يعني يبقى انت متهم حتى تثبت برائك ادي معنى الكلام طب انا لم افعل شيئا - 00:02:26

لماذا تؤاخذني لماذا توقع العقوبة علي وليس معك دليل ابني الذي فعلت هي دي الريبة يرتاب فيه بغير دليل ويعاقبه بغير بينة ما الذي يحصل يحصل نوع من الغل والحقن والتشفى والانتقام - 00:02:54

اذا وجدت فرصة للانتقام لن اتأخر من سم كاره للدنيا يريد ان ينتقم ان الامام اذا التمس الريبة في الرعية افسدتهم بل ينبعي ان يجعله العفو لا سيما اذا لم يكن هناك دليل - 00:03:22

الاصل انه بريء حتى تثبت ادانته ما هو ده من تمام الصلاح مسلا الرئيس العراقي صدام حسين من الذي سلمه؟ الناس لا تصدقوا انه كان محظيا رجل غشوم جهول ظلوم - 00:03:53

ارتكب من المجازر ما لا يعلمه الا الله وهو يستحق ذلك واكثر من ذلك لوله مائة الف روح فخرجت روحها روحها لما كان كافيا الامام اذا كان محظيا الناس يحمونه بقلوبهم - 00:04:23

ويدفعون عنه ويكونون حراسا عليه مشكلة القدوة النبي عليه الصلاة والسلام تكلم الكلام الفصل واضح ان دمائكم حرام وابل دم اضعه دمانا وان اموالكم حرام وابل ربا اضعه ربانا ربنا عباس بن عبدالمطلب - 00:04:51

فانه موضوع كله هكذا قال فانه موضوع كله وقال في مطلع الكلام صلى الله عليه وسلم الا كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدميك تكلم بعزة الاسلام فكل امر - 00:05:31

من امر الجاهلية هكذا باللفظ العام بدون ان يسمى صلى الله عليه وسلم على افراد هذه الموضوعات قال فانه موضوع كله اهل العلم الملوك بغير تيجان لانهم يتكلمون بسلطان الحجة - 00:05:59

وسلطان الحجة يقهر القلب بخلاف سلطان الایمان انما يقهر الجوارح دون القلب وحاطط عنها في الارض وحاضر وطلباتك واوامرك وقلبي يلعنك من هذا الرجل يخاف العقوبة والقلب لا سلطان لاحد عليه الا خالقه - 00:06:30

فانت لا تدری اهذا الذي امامك يلعنك بقلبه ام لا انت في مأمن ما كنت تحت سلطان القلب انما العالم كلامه حجة. يتوجه الى القلب

فترى القلوب مستسلمة لذلك قلت هم ملوك بغير تيجاء - 00:07:06

كلما كان الرجل مخلصا عالمة محبا لدينه. لا ينظر الى الكرسي الذي يجلس عليه وقد جلس عليه كثيرون قبله وسيجلس عليه كثيرون  
بعده اذا لم يدم لاحظ انما يدوم الذكر - 00:07:35

ما هي مصلحة العالم ان يغير حكم الله لاجل من لا يستحق احد في الدنيا هذا ان يغير قوله مقررا لارضاء احد شيخ الازهر السابق  
سجاد الحق رحمة الله لما عقد مؤتمر السكان عندنا - 00:07:58

سنة اربعة وتسعين وطلع به المقررات المناوئة لدينا مقررات المناوئة لديننا تجريم ختان الاناث اصدر كتيبة نشر مع مجلة الازهر  
اوجب فيه ختان النساء تبعا للشافعي واحمد في احدى الروايتين - 00:08:25

ولم يتزدد في هذا فلما جاء الشيخ بعده قال ان الختان عادة الجاهلية الرجل ده درس الفقه وكان يدرس طيلة عمره في الازهر ما  
الذي جد والكتب هي هي لم تتغير - 00:09:01

والفقه هو هو لم يتغير ما الذي جد قال ان النقاب عادة من قال في مرة وانا قرأت هذا بنفسي ومفرغ من شريط كاسيت بصوته ان  
النقاب بدعة انا لن احيي على كتابي كتاب لاحظ - 00:09:30

انما احيي على كتابه هو هو التفسير الوسيط الذي الف ايمانا كان استاذنا للتفسير في جامعة اسيوط ذكر اقوال العلماء في النقاب وانه  
مشروع لم يقل لا بدعة ولا عادة جاهلية ولا الكلام ده - 00:10:07

ما الذي جد الدلة هي هي والكتب كما هي ما الذي جد ما علينا من شخص لكن المشكلة ان الدين يفقد هيبيته في نفوس العوام يتصل  
بـ المئات يقولون ما عدنا نأمن على احد ان يفتينا - 00:10:35

بعد هذا التضارب صار كل انسان يفتى لماذا تجرأوا؟ نهضة وانا قادم للجامعة السيارة انا بقرأ في الجريدة احد الفنانين خلي بالك احد  
الفنانين ينير ندوة دينية فنية من الموجود في الندوة؟ عشان يفتى في الدين يعني - 00:11:09

ما فيش حد ازاي لان حرس الحدود فدخل المبطلون منه لو فيه حمى هيئة قوية الناس تخاف تقترب من الدين اي واحد جاهم  
يتكلم في الدين نجرجره للمحكمة على طول - 00:11:47

حال المحاكم طويلة. نقد ابرام واستئناف ورایح جاي طبيعي القضية الولد الذي سب الصحابة وقال ان عائشة على رأس اسوأ عشر  
شخصيات في الاسلام رفع عليه قضية انا عارف ان القضية ستذهب هدفا - 00:12:16

ولن يحاكم هذا الولد والدنيا نسيت القضية ويقدم اعتذارا وانا متأسف وتنتهي القضية السبب في هذا ضعف المؤسسات الرسمية انا  
لا اعير انا اتمنى ان تكون في منتهى القوة ونحن على استعداد ان تكون من جنودها - 00:12:42

لتزداد قوة حتى يرجع للدين حرمته كثير جدا من الناس رغبوا الى الله ورسوله رغبوا الى الله عز وجل ورغبوا الى سنة النبي صلى  
الله عليه وسلم انت عارف الدليل على ذلك ماذا - 00:13:10

ان كل رجل يتكلم في الدين له اتباع ده الدليل بالرغم ان دي مسألة سلبية سلبية من وجه لكنها ايجابية من هذا الوجه بعض الدعاة  
الجدد الذين لا يملكون شيئا لا عندهم علم - 00:13:36

ولا عندهم ادب حتى الاداء غير موجود يتبعه الوف او يتبعه ملائين لماذا يتبع هؤلاء هذا الجاهم لهم رغبة في اتباع الحق وانا اشبهه  
بالعين الاسنة واحد هيموت من العطش - 00:14:00

مر على عين ماء ماؤها منت من اسف محارب هيعلم ايه لانه ان لم يشرب مات ونحن نعلم ان الله عز وجل احل الميّة والدم ولحم  
واحل الميّة والدم على المضطر - 00:14:30

خلاص يبقى ده كما قلت ماء منت باسم ومع ذلك شرب الناس لم يجد غير هذا ظل يشرب ويشرب ويشرب حتى فسد ذوقه بحيث  
انك لو اعطيته ماء عذبا يوما لاشمئز منه - 00:15:03

من كثرة ما تعود على طعم الماء المنتف اذا ما المنتج ده هبط بذوق الناس ام لا نعم هبط بذوقه الجهلة افسدوا ذوق الجماهير لكن ما  
الذي جعلهم يتبعونه بیحب الدين - 00:15:27

ولكنه لا يعرف من هو العالم الذي يتبع ابيض اذا قلت له اي شيء ونسبة الى الدين ظنه من الدين فإذا جاء جان بعده ذلك اراد ان يغير استنكروا عليه - 00:15:57

برغم هذا الوجه السلبي لكن اتباع الجماهير لكل ناعق فيه دلالة على ان الجماهير ت يريد الدين فمن واجب الامام الا يسمح لكل متكلم ان يتكلم طيب من الذي يقول هذا يتكلم وهذا لا يتكلم - 00:16:18

هيئة كبار العلماء هي التي تعطي الاجازة لمن يتكلم وانا اقول يوم تظاهر هيئة كبار العلماء ويتكلمون بعد وانصاف وقالوا لي لا يجوز لك ان تتكلم وبالله الحمد اني لن اتكلم - 00:16:46

يبقى تظهر نظام الاجازات ولا يسمح لاي انسان ان يتكلم بها هبوط الدين والعام متى لم تر هيبة للدين فسدت دنياهم. قبل ان تفسد عليهم اخرتهم قدوة مسألة في غاية الالهمة - 00:17:17

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذه واقعة مشهورة في كتب التاريخ كتب التراجم رأى يوماً قطعاً من الانعام بطل جاموس خرفان قال انعام من هذه؟ قالوا هذه انعام ابنك عبد الله - 00:17:43

قال بخ والله عام ودعا ابنه قال ما هذا يا عبد الله؟ قال يا امير المؤمنين ابتغيت بما لي ما يبتغي الناس. انا بتجار زمي الناس جبت باموال الحال هذه الانعام - 00:18:21

قال يا عبد الله بع انعامك وخذ رأس ما لك ورد الباقى في بيته حتى لا يتأكد ابنه باسمه ان امير المؤمنين كل السبيل تفتح امامك يقوم يقول له خذ رأس مالك - 00:18:47

برغم ان الحكم الشرعي يقتضي ان الربح ملك عبدالله وانت تعلمون ورع عبدالله بن عمر حتى قال جابر ما من رجل الا مالت به الدنيا الا ابن عمر وهو هو - 00:19:26

مذكان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهد والورع والاختبات والجد في العبادة وبعد عن الفتنة هو هو لكن عمر استخدم الورع والورع يحمل صاحبه على ترك الحال - 00:19:57

بادنى شبهة هو ده قانون الورع ادنى شبهة وان لم تكن الشريعة تشهد لها انه حرام او انه مكره المتروع يترك الحال كما في بعض الاحاديث في بعض الاثار كنا نترك سبعين حلاها - 00:20:29

حرام واحد فيقول له خط ربح في بيته ده معناه ايه ولا تعد لهذا لا تعد للتجارة وعندك ما يكفيك لذلك مضى عمر حميده لم يتهمه احد - 00:21:03

من اجل الاسلام انما اتهمه الرافض الشيعة اللي في ايران وصلني الكتاب من تلات تيام كتاب مصور تعرفون ابا لولوة المجوسي عليه لعائض الله المتتابعة الذي قتل عمر له في ايران مرقد - 00:21:39

وبقية انا قلت لكم ده كتاب مصور الصورة مكتوب عليها قبر ابي لؤلؤة رحمه الله هذا القبر يطاف به ويترک به في يوم مقتل عمر قلت لكم قبل ذلك الرافضة على دين اخر. غير دين الاسلام - 00:22:14

مضى عمر حميده اذ لم يتعلق احد بشيء من عمر لذلك كانت خلافة عمر امتدادا لخلافة الصديق امتدادا لعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك كانت خلافة عثمان حتى وقعت الفتنة - 00:22:50

لم يشعرون الناس او كان الناس لم يشعروا ان النبي صلى الله عليه وسلم مات السبب في هذا ان الایمان كالراية في ساحة القتال الراية طول ما هي مرفوعة الدنيا كلها بتنتظر الى الراية - 00:23:21

لاجل هذا يحرض المسلمين في الجهاد الا تسقط رايتهم لو سقطت الراية دي معناها ان الهزيمة اقرتضت كانوا يقاتلون دون ان تسقط الامام او العالم ينظر الناس اليه فإذا رأوا منه ريبة - 00:23:40

- 00:24:03